الرسالة الوافية

لمذهب أهل السنة في الاعتقادات وأصول الديانات

تأليف
الشيخ الصالح الورع الزاهد الإمام المقرئ
عثمان بن سعيد بن عثمان الداني الأموي القرطبي المقرئ
المعروف بـ "أبي عمرو الداني"
"رحمه الله"
٣٧١-٤٤٤ هـ

دراسة وتحقيق
دغش بن شبيب العجمي

دار الإمام أحمد - الكويت

١٩٩- حدثنا سلمة بن سعيد ، قال : نا محمد بن الحسين ، قال : نا الفريابي [(١)] ، قال : نا الحسن بن علي الحلواني [(٢)] ، قال : سمعت مطرف بن عبد الله [(٣)] ، يقول : سمعت مالك ابن أنس ، يقول - إذا ذكر عنده أبو حنيفة والزائغون في الدين - يقول : قال عمر ابن عبد العزيز[(٤)] رحمه الله : سن رسول الله ﷺ **وولاة الأمور بعده سننا ، الأخذ بها اتباع لكتاب الله ﷻ ، واستكمال لطاعة الله ، وقوة على دين الله ﷻ ، ليس لأحد من الخلق تغييرها ، ولا تبديلها ، ولا النظر في شيء خالفها ، من اهتدى بها فهو مهتدي ، ومن**

والمتفقه (١/١٧٦ ط الأنصاري) ، (١/٤٤٢ رقم ٤٦٥ ط العزازي) ، والبغوي في شرح السنة (١/٢٠٥ رقم ١٠٢) ، وفي الأنوار (٢/٧٦٩ رقم ١٢٣٢) وقال : هذا حديث حسن. والجورقاني في الأباطيل والمناكير (١/٣٠٨ رقم ٢٨٨) وقال: هذا حديث صحيح ثابت مشهور .

والهروي في ذم الكلام (٤/٢٧ رقم ٥٩٦) وقال : وهذا من أجود حديث في أهل الشام وأحسنه . وقال (٤/٣٧) قال أبو العباس الدغولي : حديث العرباض هذا صحيح ؛ ورواه القاضي عياض في الشفا (٢/١٠ ط العلمية) ، (٢/٢٤ ط علوم القرآن) والمزي في تهذيب الكمال (٥/٤٧٢)،(١٧/٣٠٥) ، قال أبو نعيم : هو حديث جيد من صحيح حديث الشاميين . جامع العلوم (٢/١٠٩) .

وقد صححه سوى من ذكرنا : الضياء المقدسي كما في الإرواء (٨/١٠٨) ، شيخ الإسلام كما في الفتاوى (٤/٣٩٩) ، والذهبي في السير (١٧/٤٨٣) ، ابن القيم في إعلام الموقعين (٤/١٤٠) ، الألباني في الإرواء (٨/١٠٧) .

فائدة : للآجري كلام جيد حول هذا الحديث انظره - غير مأمور - في أربعينه .

(١) جعفر بن محمد الفريابي ، أبو بكر ، **ثقة** ، ت : ٣٠١ هـ . تاريخ بغداد (٧/١٩٩) ، السير (١٤/٦٦) .

(٢) الحسن بن علي بن محمد الهذلي ، أبو علي الحلواني ، **ثقة حافظ** ، ت :٢٤٢ هـ . التقريب (٢٤٠ رقم ١٢٧٢) .

(٣) مطرف بن عبد الله بن مطرف اليساري ، أبو مصعب المدني ، ابن أخت الإمام مالك ، **ثقة** ، لم يصب من ضعفه ، ت :٢٢٠هـ . التقريب (٩٤٨ رقم ٦٧٥٢) .

(٤) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي ، أمير المؤمنين، ت:١٠١ هـ . السير (٥/١١٤)، التقريب (٧٢٤ رقم ٤٩٧٤) .

استنصر بها فهو منصور ، ومن تركها اتبع غير سبيل المؤمنين ، وولاه الله ما تولى ، وأصلاه جهنم وساءت مصيراً [(١)] .

٢٠٠- **حدثنا** أبو العباس أحمد بن محمد بن بدر القاضي [(٢)] ، قال نا الحسين بن محمد ابن داود [(٣)] ، قال : نا محمد بن هشام بن أبي خيرة [(٤)] ، قال : نا المعتمر بن سليمان [(٥)] ،

---

(١) **إسناده صحيح** ، رواه الفسوي في المعرفة (٤٣٧/٣،٤٨٨) ، وعبد الله في السنة (٣٥٧/١ رقم ٧٦٦) ، والخلال في السنة (١٢٧/٤ رقم ١٣٢٩) ، والآجري في الشريعة (٤٠٨/١،٤٦٠ رقم ٩٢،١٣٩) ، (١١٢٨/٣ رقم ٦٩٨) ، وابن أبي زيد القيرواني في الجامع (١٤٩) ، وابن بطة في الإبانة (٣٥٢/١ رقم ٢٣٠،٢٣١) ، (٥١١/٢ رقم ٥٩٤ ط معطي) ، واللالكائي (١٠٦/١ رقم ١٣٤) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٢٤/٦) ، والقاضي في إبطال التأويلات (٥٢/١ رقم ٢٦) ، والخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه [١٧٣/١ ط الأنصاري] ، (٤٣٥/١ رقم ٤٥٥ ط العزازي) ، وابن عبد البر في الجامع (١١٧٦/٢ رقم ٢٣٦٢) ، والأصبهاني في الحجة (١٠٩/١) ، والقاضي عياض في ترتيب المدارك (٤١/٢) ، وفي الشفا (١٣/٢ ط العلمية) ، [٣٠/٢ ط علوم القرآن] ، وذكره شيخ الإسلام في الفتاوى (٤٠/٥) ، ورواه الذهبي في السير من طريق أبي نعيم (٩٨/٨) ، وأورده ابن رجب في جامع العلوم والحكم (١٢٣/٢) ، والشاطبي في الاعتصام (١١٧/١) **وعلق عليه بكلام جيد** .

قال المقريزي في الخطط (٣٦٢/٢) : « **وأصل كل بدعة في الدين البعد عن كلام السلف، والانحراف عن اعتقاد الصدر الأول** » .

(٢) أحمد بن محمد بن بدر القاضي ، أبو العباس المصري ، قرأ عليه المصنف بمنزله بمصر ، لابأس به ، ت : ٤٠٠ هـ . ترجمته في رفع الإصر عن قضاة مصر لابن حجر (٩٩/١) .

(٣) الحسين بن محمد بن داود ، أبو القاسم المصري ، المعروف بمأمون ، ذكره المزي في تلاميذ محمد بن هشام . تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٦) ، وابن حجر في شيوخ ابن بدر القاضي في رفع الإصر (٩٩/١) .

(٤) محمد بن هشام بن أبي خيرة ، **ثقة مصنف** ، ت :٢٥١هـ . التقريب (٩٠٣ رقم ٦٤٠٣) .

(٥) المعتمر بن سليمان التيمي ، أبو محمد البصري ، **ثقة** ، ت:١٨٧هـ . التقريب (٩٥٨ رقم ٦٨٣٣) .